تهديدات ، اذا كان اعتراف المعتقل غير لازما ، فلماذا يحققون معه ، واذ كان انكاره لا يؤثر على وضعه فلماذا يصرون عليه بالاعتراف وكتابة افادة بما يقول ؟ أن المعتقل هو قطب آخر مقابل للمحقق ، واعترافاته هي نتيجة لخسرانه في الصراع الذي يخوضه ضد جلاديه ، أن الاعتراف كنتيجة لحالة المعتقل في الصراع وموقفه فيه يشكل الضربة القاضية التي يسعى المحققين لتوجيهها لصدر وقلب المعتقل .

أن دور المناضل الذي يواجه التحقيق لا يختلف في المحصلة النهائية في اى حالة من الحالات عن غيره الا بقدر ما يولد زيادة في العزم على الصمود ، فموقفه في التحقيق حينما يعترف عليه رفاقه بشيء ما ، وموقفه عندما يضبط بحوزته مستمسكات ، أو عندما تتظاهر طواقم التحقيق بانها تعرف عنه كل شيء ، ان موقفه في جميع هذه الحالات هو الصمود والدفاع عن شرف الثورة وحماية الرفاق من الوقوع في براثن العدو وأسرهم. أن حماية الحزب واعضاءه وانصاره ، ونضالاته واسراره تظل في جميع الاحوال تشكل حافزا قويا ومتناميا على الصمود والصبر والتحدي ، دفاعا عن معاقل الثورة ورجالاتها ، ودفاعا عن الذات الثورية وتاريخها النضالي وتضحياتها المقدسة ، فليس الرضوخ للامر الواقع هو المطروح في التحقيق ، بل تكذيب كل ما يقوله المحقق وتشكيكه في ملوماته وانكار أية اقاويل او ادلة تقال مهما كان الثمن وحشر المحقق في الزاوية ، في موقعه الطبيعي كخاسر للجولة لا كاسبا لها ، وتيئيسه من احتمال الاستفادة من استمرار التحقيق وليكن ما يكون ، المهم ان يخرج المناضل من اقبية التحقيق مرفوع الرأس مصان الشرف ليكون فخرا لرفاقه وحزبه وشعبه .

أن بعض المناضلين يعتقلون ويتركون ورائهم البلبلة والخشية من انهيارهم مما يضطر رفاقهم لاتخاذ احتياطات الامن رغم الثقة الكبيرة بهم . الا أن البعض يعتقل ويظل

في التحقيق كل مدة التحقيق دون ان يغير الحزب شيئا او يتخذ اجراءات احترازية وذلك بسبب الثقة العميقة وشبه المطلقة بصمود وعزم هذا النوع من المناضلين : انهم يكونون في الحقيقة سورا وسدا منيعا لا يمكن أن تنفذ المخابرات من خلاله للحزب واعضاءه هؤلاء هم شرف الحزب الذين يصمدون ويضربون اروع آيات البطولة فلا خوف عليهم ولا منهم ، وهؤلاء هم الابطال الحقيقيون ، وكل من يصمد في التحقيق له شرف الانضمام الى كوكبه الابطال هذه بكل فخر واعتزاز .

نعم ان الفصائل المقاتلة ومناضليها يتعرضون لتحقيق وحشي وهم مستهدفون في كل الاحوال ومخابرات العدو لا تتورع عن استخدام ابشع واحط الاساليب لاعتقالهم وانتزاع الاعترافات منهم . ولكن العضوية في فصيله تتطلب صمود بطولي ومعدن صلب للقيام بالمهمات خارج المعتقل ومواجهه التحقيق بعد الاعتقال . فمن لديه الاستعداد للمؤبد وقضاء سنوات طويلة في المعتقل وهدم بيته عليه ان يكون بمستوى الموقف اثناء الاعتقال والتحقيق .

٨ ــ لم اعترف سوى على فلان أما الباقي فلا ادري من اعترف عليهم !؟؟!

أن الاعتراف على الغير وعلى اسرار الحزب التنظيمية والنضالية هي بمثابة الخيانة التي تقترف في موقف ذل وخساسة كتعبير عن حقاره المعتقل وتعاونه مع رجال التحقيق ، وسواء كان حجم هذا الاعتراف صغيرا أم كبيرا في نظر المعتقل ووفق تقديراته الذاتية فان الحزب سيعاني من هذا الاعتراف اشد المعاناة ، أما المخابرات فتكون قد امسكت بطرف الخيط وستظل تشده كلما امكنها ذلك سواء من خلال مجموعة المعتقلين المقبوض عليهم ،